

## 3 - 8 شرح كتاب القواعد المثلى الدرس الثالث - الشيخ سعد بن

### شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى القاعدة السابعة الاحاد باسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. نعم عما يجب فيها من الايمان والاثبات ودعائه بها او الميل بها عن تحريفها كذلك - [00:00:00](#)

او التشبيه كل ما مال فيها عن معناها الصحيح فهو الحاد هو الحاد لان الله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها احذروا الذين يلحدون في اسمائه وهو انوار الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام. نعم لانه لان كل اسم - [00:00:20](#)

يتضمن ها الاسم نفسه والصفة والحكم المترتب عليه الرحيم بسم الرحيم صفة الرحمة والحكم انه يرحم ارحم عباده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء - [00:00:47](#)

وهكذا ورحمتي وسعت كل شيء صفة الرحمة ذكر انها واسعة لكل شيء ساكتبها للذين يتقون اذا لابد ان تؤمن بالاسم وبصف الصفة وبالحكم المترتب او الاثر منها يقول اي نعم - [00:01:07](#)

ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والاحكام كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. نعم هذا هو اهل التعطيل يسمونه اهل التعطيل لانهم من الصفات عطلوا الرحمن من صفاته - [00:01:29](#)

تعطيل اصله التخلية وبئر معطلة اي ورب بئر معطلة خالي وآآ يقول وجيد كجيد وجيد كجيد الريم ليس بعاطل اذا هي نصته نعم وليس وجيد كجيد الرئم اه وليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل - [00:01:42](#)

ليس خاليا من ايش تجيد الرئم كذا اذا هي نصته رفعتة ليس بفاحشة بفاحش الطول ولكنه معتدل ولا معطل من الحليب او من الحلي والآخر يقول وجيد كجيد الريم ليس بعاطل - [00:02:11](#)

من من الحلي من الحلي والياقوت اصبح حلي او من الدر والياقوت اصبح عاليا فكلهم يصفونها بانها ليست خالية من يسمى هذا التعطيل التخلية. فسموا اهل التعطيل لانهم اخلوا الرحمن من صفاته كما ذكر - [00:02:32](#)

ابن القيم في النونية نعم كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وغيرهم. الجهمية والمعتزلة. الجهمية عطلوه من الاسماء والصفات. من الاسماء والصفات مطلقة حتى الاسماء يقولون تسميته بالرحمن والرحيم مجازية. وانما الرحمن الرحيم هي ايش؟ مخلوقاته - [00:02:51](#)

خلق الرحمة خلق كذا فسمها فهي اسمها الرحيم كذا وتضاف اليه من سبيل على سبيل المجاز لانها مخلوقات عما يقولون. والله يقول وذو الذين يلحدون فيها ويقول فادعوه بها هل تدعى المخلوقات المخلوقات ما تدعى؟ لا يدعى الا الله - [00:03:12](#)

كذلك افراخ الجهمية المعتزلة اثبتوا لاسمائكم ان ذكرنا وعطلوا الصفات. يقول ما في صفات وشابهم وقال وغيرهم يعني لهذا وشابهم من يعطل اكثر الصفات كالشعرية يثبتون بعضه ويعطلون بعضه وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللغت به. بالمناسبة الاحاد في اصله هو الميل - [00:03:33](#)

والميت سمي للحد للقبر لحد لانه يميل في الى جهة القبلة. من من اه استقامة القبر يمين سمي لحد. نعم وانما كان ذلك الحادا لوجوب الايمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة به فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها - [00:04:05](#)

من ذلك التعبد او الدعاء بها لما الحدث قريش بذلك وانكرته ها قال فادعوه بها قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله

الاسماء الحسنی ایا ما تدعوا هذا من اثارها من اثر الايمان بها ان تدعو الله بها او تتعبد لله - [00:04:25](#)

ولما قالوا ما نعلم الا رحمن الیمامة لما انكروا اسم الرحمن الا رحمن الیمامة. یعنی مسیلمة الکذاب لانه تسمى باسم الرحمن نسأل الله العافیة والسلامة لذلك البسه الله اقبح لبوس - [00:04:46](#)

وهو اسم ایش؟ کذاب. انه كان في العرب شریفا كان رئیس قوم كان له شأن وكان له کذا لكنه لما تسمى باسم الرحمن البسه الله اقبح ولبس ومثله ابو جهل. ابو جهل كان شریفا في قریش لكنه كان یسمى ابا الحكم لاحظ - [00:05:01](#)

یحکم ویحکم یحکم بالباطل الطواغیت باحکام الطواغیت ویسمى ابا الحكم فالبسه الله لباس لا یعرف الا بابي جهل ابو الجهل. اه كانوا یرونه عالما یعنی باحکام الاعراف الجاهلیة وقوانینها وادابها وكذا - [00:05:21](#)

ما لم یوصف الا بظد ما كان یتفاخر به سبحان الله ولا یعرف عنهم الا قبائح الامور مع انهم كانوا اشرف في اقوامهم ذوي جاه وذوي مناصب وذوي عطاء وذوي مفاخر لكنه سبحان الله - [00:05:40](#)

البسهم الله بضد ما یریدون لكن من تواضع لله رفعه. تعبد لله وتواضع له یرفعه الله. ویعلی شأنه نعم. الثاني ان یجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقین. ایضا هذا من - [00:05:55](#)

من الالحاد نعم کما فعل اهل التشبیه. وذلك لان التشبیه معنی باطل لا یمکن ان تدل علیه النصوص. بل هي دالة على بطلانها فجعلها اه فجعلها دالة علیه میل بها عما یجو فیها. نعم - [00:06:14](#)

یعنی منا یجعل اسماء الله ها اه تتضمن صفات تشبه صفات المخلوقین هذا یشبه ملحد یقول ان الله ینزل کنزولي یرتوی على العرش استواء کاستوائی على الله یقول لله ید کلي یدی ونحو ذلك یشبهها بالمخلوقات - [00:06:33](#)

یا ام المخلوقین فهذا الحاد بالله. لا ینزه الله عن ذلك ان الله یقول لیس کمثله شیء مع انه اثبت قال وهو السميع البصیر. وقال فلا تضربوا لله الامثال ان الله یعلم وانتم لا تعلمون. لا یأتی تتخیل اخینا في ذهنک وتقول ان الله کذا - [00:06:57](#)

ید الله کذا صفة الله کذا لا الثالث ان یرسمي الله ان یرسمي الله تعالی بما لم یرسمي به نفسه کتسمیة النصارى له الاب وتسمیة الفلاسفة العلة الفاعلة. هذا من الالحاد. یرسمي الله بما لم یرسمي به نفسه - [00:07:15](#)

الله لم یرسمي نفسه مثلاً بالمتکلم فتأتی وتسمیه المتکلم تعالی الله الله لم یرسمي نفسه بالماکر ولا الکائد من هذه الاشياء فتستنبط من من الفعل واکید کیدا تستنبط منه اسم الکائد. لا لم یرسمي الله ذلك - [00:07:36](#)

قالت مسألة قال کتسمیة النصارى هذا تمثیل على من وقع فیہ لان الله ذمهم. النصارى یقولون الاب وعیسی الابن والروح القدس وزعموا ان الله اتخذ مریم زوجة تعالی الله ذمهم الله على ذلك - [00:07:52](#)

ولما قالت الیهود ید الله مغلولة وصفوا یده بالغل انها مغلولة. لاحظ الرد اثبت شیئا ونفی شیئا. قال بل یداه مبسوطتان. اثبت ان له الیدین عز وجل ونفی الصفة المذمومة وهي الغل تكون مغلولة - [00:08:09](#)

لم ینفی ذلك کله. بل اثبت الصفیتین الیدین اثبت الصفة ونفی المذموم منها وهو الغلب كذلك تسمیة الفلاسفة. الفلاسفة الذین لا یؤمنون بوجود الله ایمانا تاما انما یقول نعم الکن له خالق وهو الله عز - [00:08:29](#)

لکنه ایش؟ علة فاعلة او یقول العقل الفعال. هناك علة تخلق هناك علة ای مؤثر بمعنی العلة المؤثر هذا المقصود وجود شیء مؤثر یشبتون شیء مؤثر هذه المخلوقات یقول خلقت وكونها - [00:08:49](#)

بانتظام بدیع اذا هو عقل فعال الله الله لا یرسمي عقلا ولا یرسمي عقلا لان الله لیس اه سمی نفسه بالعلیم ما سمی نفسه بالعقل ولا یرسمي علة تعالی الله. هو الخالق البارئ المصور سبحانه وتعالی. نعم - [00:09:05](#)

وذلك لان اسماء الله تعالی توقيفية فتسمیة الله تعالی بما لم یرسمي به نفسه میل بها عما یجب فیها. کما ان هذه الاسماء التي سموه وبها نفسها باطلة ینزه الله تعالی عنها. نعم. رد هذا بشینین. الاول بالقاعدة ان اسم الله توقيفية. نتبع فیها النص - [00:09:27](#)

الثاني ان هذه الاسماء تحتمل الباطل باطلة ما یمکن یرسمي الله باسماء باطلة وهو نزه نزه نفسه عن عن الباطل سبحانه نعم. الرابع ان اشتق من اسماء الله من اسمائه اسماء للاصنام. کما فعل المشرکون باشتقاق العزی من - [00:09:47](#)

عزیز واشتقاق اللاتي من الله على احد القولين سموا بها فسموا بها اصنامهم وذلك لان اسماء الله تعالى مختصة به لقوله تعالى والله  
الاسماء الحسنی فادعوه بها وقوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. وقوله له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض -  
00:10:07

كما اختص بالعبادة وبالألوهية الحق وبانه يسبح له كفى كما اختص بالعبادة وبالألوهية الحق. وبانه يسبح له ما في السماوات  
والارض. فهو مختص بالاسماء الحسنی. فتسمية غيره على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها. نعم. الان يقول  
القسم الرابع من اقسام - 00:10:32

حاد ان يشتق من اسمائه عز وجل اسماء للاصنام المخلوقات كما فعلت العرب مشركوا العرب سموا اشتقوا من العزة من العزيز من  
اسم العزيز فسموا الالهة عزة الى العزيز والمنان واللات من الله خذوها من اسم الله على احد القولين - 00:10:59  
لان من المفسرين من قال من قال هذا القول والقول الثاني ان اللات رجل صفة لرجل على قراءة اللات تشديد التام. وهذا قول ابن  
عباس وغيره انه رجل كان يلت السويق للحاج ويتصدق به. فلما مات عكفوا على قبره - 00:11:29  
ويقولون بعد سهلوه لانه ما تشدد باخره يمكن يسهل هذا على احد القولين انهم اشتقاق من الله. اشتقوا له منه فسموا بها اصنامهم.  
كذلك هذا ولذلك ينتبه الناس في تحريف اسماء الله - 00:11:53

تحريف اسماء اسماء الله تجده لا ينطق اسم الرحمن على وجهه لا ينطق اسم الرحيم على وجهه ونحو ذلك فلا بد ان ينتبه لهذا حتى  
لا يقع في يعني التسمية بغير تحريف باسماء الله. نعم - 00:12:13

حكمه نعم اما عبود فهي راجعة الى التعبيد ما يقول في تصوير اسم لفظ الله عزوز باعتبار ان هذا الاسم ليس اسما لله عزيز مثل  
امراة العزيز بصفته انه عزيز عزيز وقالت امراة العزيز - 00:12:36  
اما لانه ليس مختصا ليس مثل الرحمن مختص لله ما يسمى به غيره. اما عزوز يسمى به غيره باعتبار الوصف هنا ليس من هذا من  
التصوير آ دحوم او قلت ايش - 00:13:08

دحوم هذا ليس من انه تصغير للرحمن انه يلقب الرحمة او من يقال بسم الرحمن يلقب بدحيم يقال ليس لي تصوير تلقب للقب  
اخر الم يقل دحوم يلقبون بهذا الامر؟ لانها من اعتادوا على هذا - 00:13:29

صورت هذا الشيء؟ ايه الحكم؟ والاحاد بجميع انواعه محرم لان الله تعالى هدد الملحدين بقوله وذروا الذين يلحدون باسمائه  
سيجزون ما كانوا يعملون لو لاحظ هذا حكم الاحاد يقول بجميع انواعه هذه الاقسام التي مرت كله محرم. وقد تواعدهم الله بانه  
سيجازيهم عليه - 00:13:51

ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الدالة الشرعية. هذا هو منه ما هو تشريك كما في هذه تسمية الاصنام وكذا ومنه ما هو  
يصل الى آ يعني كفرا يكون كفرا - 00:14:16

حسب ما تقتضيه الدالة الشرعية هذا بالنسبة يعني قواعد الاسماء بعدها قواعد الصفات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى  
قواعد في صفات الله تعالى. القاعدة الاولى صفات الله تعالى - 00:14:33

صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. نعم هذه القاعدة صفات الله كلها صفات كمال. لانها مأخوذة من الاسماء التي هي حسنى  
واسماء كمال. فكذلك صفاته. كذلك صفاته. نعم - 00:14:50

الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. نعم كثير قلنا لكم ان عائشة اسماء الله  
الغير محصورة وكل اسم متضمن لصفة فالصفات الله غير محصورة. ذكر الشيخ امثلة فقط - 00:15:08

ذكر فيها امثلة. يعني حياته كاملة لان الله قال وتوكل على الحي الذي لا يموت في حي لكن يموت الانسان مو بحي لكنه يموت الله عز  
وجل حي لا يموت - 00:15:28

الانسان حي وتحياته فيها نقص يعتريها المرض والهرم والكبر والنوم والنعاس. قال الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا  
تأخذه سنة ولا نوم. لان السنة النعاس اقل النعاس - 00:15:41

لا تأخذه لانه اخو الموت. شف كمال الحياة. كمال حياته عز وجل. كذلك العلم كمال علمه واحاطته بكل شيء وسعته وهكذا بقية الصفات نعم وقد دل على هذا السمع والعقل والفطرة دين. السمع قلنا هو الكتاب والسنة - [00:15:59](#)

اما السمع فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم المثل الأعلى هو الوصف الأعلى. لاحظ المثل الأعلى الصفة الأعلى لله عز وجل أعلى صفة فيها صفة كمال - [00:16:20](#)

صفات كمال من كل وجه. نعم واما العقل فوجهه ان كل موجود حقيقة الان يدل على ذلك من جهة العقد ما يقتضيه العقل نعم كل موجود ان كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص هل الله موجود حقيقة او - [00:16:40](#)

مجازا حقيقة اذا لابد له من صفة لا يمكن ان يكون آ ذات موجودة لا صفة لها اقل ما هنالك صفة ايش؟ الوجود يعني يعني تنزلا ما دام موجودة صفة الوجود ثبتها صفة حقيقية مجازية حقيقية. يعني لا يمكن وجود آ صفة مجازية اذا معدوم اذا ما كان اذا ما هو موجود - [00:17:02](#)

اذا هي صفة حقيقية فالله عز وجل موجود حقيقة هل وجوده كوجود المخلوقات؟ لا تعالى الله كذلك بقية الصفات قاعدتها واحدة. هنا يقول ايش؟ هذا من جهة. الجهة الكمال. هل وجود الله كوجود المخلوقات - [00:17:26](#)

الناقصة اللي كانت مسبوقة بعدم ثم ملحوقة بعدم لا صفات الله عز وجل لا نقص فيها لانها ليست مسبوقة بعدم ولا يلحقها عدم. ولا ولذلك نفى عن نفسه. لما قالت اليهود ان الله تعب - [00:17:44](#)

ان الله خلق كذا يوم الاحد السماوات والارض وتعب واستراح يوم السبت لذلك يجعلون يوم السبت يوم عطلة عندهم اجازة ما ما يتركون اه انزل الله ردا عليهم قالوا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:18:02](#)

قل خلقناك كل هذا وما بينهما ها وما مسنا بالغب؟ رد على اليهود ما فيها نقص صفاته عز وجل قدرته قال ان كل موجود حقيقة فلا بد ان يكون ان تكون له صفة. اما صفة رقص واما اما صفة كمال واما صفة نقص. والثاني باطل بالنسبة - [00:18:21](#)

للرب الكامل المستحق للعبادة. ولهذا اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز فقال تعالى. لا لاحظ ايش؟ يقول اما صفة نقص او صفة كمال. صفة النقص منزه الله عنها. ما بقي الا صفة الكمال. اذا هذا اثبات ان صفات الله كلها - [00:18:44](#)

كاملة الادلة ولهذا اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاسلامية بالنقص والعجز فقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة هم عن دعائهم غافلون. لانها ناقصة عاجزة. من اضل منا هؤلاء؟ الذين يدعون الاصنام العاجزة - [00:19:04](#)

التي لا تسمع ولا تستجيب والله هو الذي يسمع ويجيب امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا الى اخره دل على انه - [00:19:24](#)

نعم وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون يبعثون. نعم كونه يعيرهم بهذه انهم يدعون الالهة ناقصة اذا هو الكامل عز وجل نعم - [00:19:39](#)

وقال عن ابراهيم او يحتج على ابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. نعم هذه الاصنام اذا الله عز وجل يسمع ويبصر على وجه الكمال نعم - [00:19:59](#)

وعلى قومه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعهم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون. افلا تعقلون يلزمهم بالحجة انها ناقصة عاجزة لا تسمع - [00:20:13](#)

الله هو الكامل الذي يسمع ويرى ويبصر وينصر ويعطي ويمنع عز وجل نعم ثم انه قد ثبت بالحس والمشاهدة ان للمخلوق سوات كمال وهي من الله تعالى فمعطي الكمال اولى به - [00:20:30](#)

العبد العبد المخلوق فيه صفات كمال كونه يسمع اكمل من الذي لا يسمع. يبصر اكمل من الذي لا يبصر. فالذي اعطى هذا المخلوق صفات الكمال اولى بصفات الكمال عز وجل - [00:20:48](#)

اولى بصفات لكن في المخلوق صفات كمال ها؟ لا تليق بالله صفات كمال لا تليق بالله لانها في نفس المخلوق حاجة اليها مثل ايش

مثل ايش المخلوق الذي لا ينام الانسان الذي لا ينام بسبب المرض - [00:21:03](#)

اذا هو مريض في عجز فيحتاج الى النوم لحاجته الله لا يحتاج الى النوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا يحتاج كذلك مثلاً الولد الذي لا يأتيه الولد انقص حالا - [00:21:25](#)

الله غني عن الولد. لماذا؟ لان الله لا يحتاج الى الولد. العبد يحتاج الى الولد. بقاء النسل بقاء كذا كلها من الحاجة. يحتاج الى الولد الله لا يحتاج اليه ولم يكن له ولي من الذل - [00:21:41](#)

الله لم يكن له ولي من الذل لكن له اولياء يحبهم ويحبونه ليس من من حاجته اليهم. الله غني عن العباد فهؤلاء الناس الخلق لهم اولياء لك من الذل تجدهم يوالون غيرهم لانهم يحتاجون اليهم. لانهم يحتاجون - [00:21:57](#)

اليهم نعم شف هذي يمكن واما الفطرة سوف لان النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه وعبادته. وهل تحب وتعظم وتعبد الا من علمت انه متصل من صفات الكمال اللائقة بروبيته والوهيته. كان صحيح. هذه الفطرة يدل على ما فطر الله العباد على ذلك - [00:22:19](#)

لو كانوا يعلمون ان الله آآ يعني في فطرتهم لا يجيبهم ولا يرحمهم ولا آآ ولا ولا يغضب ولا ينتقم هل هل يعبدونه؟ ليس هذا يعبدونه لانه يعلمون انه يرحم - [00:22:45](#)

ويستجيب الدعاء ويراهم. الفطرة هذي مفطورة فيهم. انت ترى الدابة وهي دابة اذا الم بها شيء ها رفعت رأسها الى السماء العامي الذي لم يعرف شيئاً ولم يعلم اذا لجأ لجأ الى رفع يديه الى السماء. من الذي فطره على ذلك - [00:23:02](#)

الله انه مفطور على ذلك. نعم واذا كانت الصفة نقصاً لا كمال فيها فهي ممتعة في حق الله تعالى. كالموت والجهل والنسيان والعجز والعلمى والصمم ونحوها نعم كل نقص لان الله نزه نفسه عنهم - [00:23:22](#)

لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله عن موسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. وقوله علمها عند رب علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى نفى عن ربه ايش؟ الظلل الخطأ - [00:23:41](#)

والنسيان. نعم وقوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسل هنا لديهم يكتبون الشيخ يمثل بالايات التي تدل على الصفات - [00:24:00](#)

لان الله قال بلى. يعني بلى نسمع سرهم ونجواهم. ففيها اثبات الصفة ولانها كمال. تمدح الله بها ونفى عنها انه لا يسمع لان لانه الكون لا يسمع نقص فنفى عن نفسه ذلك. نعم - [00:24:18](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. نعم هذا تنزيه حتى لا يظن بالله انه اعوج على الله. لكن اراد ايش؟ تنبيه على ان الدجال سيدعي الربوبية. وتظهر ايات وعلامات يقدره الله عليها فتنة - [00:24:35](#)

للناس كانه يأمر الارض ان تثبت والسماء ان تمطر وكنحو ذلك هذه فتنة. لا يقدر عليها الا الله. فعند ذلك ذكر صفات انه اعور والله ليس باعور. ربكم ليس باعور. هذه صفة لا يمكن ومكتوب على وجهه كافر. ويقرأها كل مؤمن - [00:24:54](#)

كاتب او غير كاتب لانه يقرأها بالايمن لا يقرأها بايش؟ بعلم الكتابة. الشاهد ان مقصود ذكر انه اعور والله ليس باعور فكيف بالذين يقولون الله ليس له عينين؟ تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - [00:25:16](#)

نعم وقال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. نعم نفى الصمم عنه عز وجل وانه لا يخفى عليه شيء وقد عاقب الله تعالى الواصفين له بالنقص كما في قوله تعالى وقالت اليهود ويد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما - [00:25:32](#)

قالوا بل يداهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء. نعم لما قالوا هذا النقص رد الله عليهم ينفق كيف يشاء نفى عن نفسه النقص واثبت الكمال نعم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء - [00:25:56](#)

حقى ونقول ذوقوا عذاب الحريق. نعم نفى عن نفسه ذلك ونزه نفسه عما يصفونه به من النقائص فقال سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين. نعم. نزه نفسه - [00:26:21](#)

وقال رب العزة العظيمة والجلال عما يصفون ما يصفونه من الصفات النقص او ما يظنون به ثم قال وسلام على المرسلين لانهم وصفوا



الله بصفات الحمد حتى لا لا يتظن ظان بصفات الكمال حتى لا يظن ظان ان لعلمهم توارثوها عن الانبياء - [00:26:41](#)

او عن شيء سابق لا بين ان الانبياء لم يصفوه الا بصفات الكمال وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحانه - [00:27:01](#)

والله عما يصفون. هذا يقول ما اتخذ الله من ولد نفى عن نفسه الولد والصاحبة وما كان معه من اله لم يكن هنا له شريك. هذا رد على طائفتي النصارى والمجوس. المجوس وعلى - [00:27:18](#)

المجوس يقولون ان ان اله الخير هناك اله الخير واله الشر اله الشر عددوا في الالهة. فيقول عز وجل ما كان معه من اله رب خالق. والمشركون يقولون معه الهة اخرى يعبدون الهة اخرى. فيقول - [00:27:34](#)

والله ما ليس معه اله. وليس معه خالق اخر. اذا لذهب كل اله بما خلق. دليل عقلي وهذا يسميه بعض العلماء ايش؟ دليل التمانع على ان كان في قضية الربوبية - [00:27:54](#)

كان في قضية الربوبية في الرد على المجوس ومن شابههم الذين يقولون هناك خالق اخر وكذلك المعتزلة الذين شابهوا المجوس في هذا قالوا ان الانسان يخلق افعاله والله لا يقدر على افعال الانسان - [00:28:10](#)

هذا اتخذوا ربا مع الله. الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون. اعمالك مخلوقة يقول اذا لذهب كل اله اذا يعني هنا هذه تنوين العوض يعني لو ان لو كان الامر كذلك كما يقولون ها التنويض عن جملة تنوين العوض هذي ايش؟ عن جملة ان لو كان الامر كما - [00:28:25](#)

يقولون هذه الجملة كلها محذوفة صارت ايش؟ اذا لذهب كل اله بما خلق ان لو كان الامر كما يزعمون ان معه الهة الهة اخرى لذهب كل اله بما خلق. يعني كل له خالق يذهب - [00:28:48](#)

ولا على بعضهم على بعض. الواو هنا بمعنى او اولى على بعضهم على بعض. اما ان يكون هناك كل اله يأخذ مخلوقاته ويذهب بها واما ان يعلو احدهم على الآخر فيصبح احدهما - [00:29:06](#)

مغلوبا هذا لن يكون في اله. فدل ذلك على انه اله واحد ورب واحد. لو كان هناك الهة تغالب الله لك كان خلل في الكون سبحانه الله عما يصفون اذا وجد من يزعم ذلك - [00:29:23](#)

يوجد من يزعم ذلك فزعه الله نفسه فدل على صفات الكمال. نعم واذا كانت الصفة كمالات في حال ونقصا في حال. هذي هذي احتمال الثاني. الاحتمال الاول قال اذا كانت الصفة نقصا لك مال فيها. ها - [00:29:42](#)

فهي ممتنعة على الله. بقي اذا كانت الصفة فيها كمال من جهة ونقص من جهة واضح؟ مثل ايش؟ الكيد والمكر ونحو ذلك. هذه هذه فيها تفصيل. فيها تفصيل. واذا كانت الصفة واذا - [00:29:58](#)

كانت الصفة كمالات في حال ونقصا في حال لم تكن جائزة في حق الله ولو ممتنعة على سبيل الاطلاق. يعني لم تكن جائزة على سبيل الاطلاق ولا ممتنعة على سبيل الاطلاق - [00:30:17](#)

بل لا بد من التفصيل يقال لك قائل هل الله مكر لا تنفي ولا تثبت مطلقا واضح؟ فلو قلت نعم مطلقا اخطأت واذا قلت لا مطلقا هكذا اخطأت. لماذا؟ لان هذه الصفة لا تثبت لله مطلقا ولا تنفي عنه مطلقا بل تقيد بقيد - [00:30:30](#)

كما جاء في الايات ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. لانهم لما مكروا مكر الله بهم مقيدة. على سبيل مقابلة مكرهم وهكذا واكيد كيدا انهم يكيدون كيدا واكيد لما كادوا كاد الله بهم - [00:30:53](#)

وهكذا لكن لاحظ ان الخيانة ما اطلقها الله لنفسه لما قال يريد خيانتك لا علاقة لم ينسبها الله لنفسه. وان يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. ما قال فخانهم - [00:31:12](#)

لماذا؟ لان الخيانة لا ليس فيها ذم مطلقا ان الخيانة ما تكون الا مع الاستئمان يؤمنك فتحونه لا اما المكر لا يمكر فتمكر به كمال الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة - [00:31:30](#)

لانهما اصلا الحرب موجودة بينهم وبينما بيننا في حال الامان قال الله وان يريدوا خيانتك لما خانوا فقد خان الله من قبل فامكن منه.

نعم ولا تثبت له اثبات مطلقا ولا تغفى عنه نفي مطلقا. بل لا بد من التفصيل. نعم. فتجوز في الحال التي تكون كما لا - 00:31:49  
في الحال التي تكون نقصا. وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. هذه هي الصفات التي تثبت في الكتاب السنة لله عز وجل تثبت  
في نفس سياقها ولا تثبت مطلقا. نعم فهذه الصفات تكون كما لا اذا كانت في مقابلة من يعاملون الفاعل بمثلها - 00:32:12  
لأنها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على مقابلة عدوه بمثل فعله او اشد. واضح؟ هذه الصفات لو قلت لشخص من الناس انت مكار  
مطلقا هكذا سيغضب عليك لانك اتهمته بايش - 00:32:37

المكر مطلقا في كل حال قد يمكر بالامنين لكن اه اذا رؤي عرف انه في حال الكيد والاعداء والحروب والفتن له يكيد للاعداء كيدا  
الذين بينه وبينهم العداوات يكيدوا لهم عرف في ذكائه - 00:32:56

والدهاء وكيف يخرج من المخارج فتصبح صفة ايش مدح له المكر الكيد المخادعة ولذلك اضافها الله لنفسه في مقابلة كيد الاعداء  
ومكرهم ومخادعتهم. هذا مراد الشيخ. نعم وتكون نقصا في غير هذه الحالة. ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل  
الاطلاق. وانما ذكرها في مقابلة من يعامل - 00:33:17

ورسله بمثلها. نعم. كقوله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد وقوله والذين كذبوا باياتنا  
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. نعم. الاملاء - 00:33:47

الاملاء اللي هو الامهال. املي لهم امهلهم هذا من الكيد تجد الطغاة والظلمة والكفرة يمكرون في الارض ويكيدون ويزدادون طغيانا  
الله هذا من الكيد ان الله يمهلهم من الكيد وقوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. نعم. وقوله انا معكم انما قالوا انا معكم  
انما - 00:34:07

نحن مستهزون الله يستهزئ بهم. هم. لانهم كانوا يستهزون بالمؤمنين. وبالنبي صلى الله عليه وسلم فبين الله انه يستهزئ بهم. كيف  
يستهزئ لاحظ هنا هنا مسألة اخرى غير قضية انه ثبت ان الله كيف تجد شيء مثلا ان الله املي لا هو مبين لنا قال واملي لهم ان  
كيدي متين - 00:34:33

بالامهال لهم. يملي لهم هذا هذا نوع من كيده لاحظت هذا ليس قضية ان احنا ننظر في صفة الكيد الصفة هنا في فعله هذه في  
الافعال واضح؟ هذا فيه صفة الافعال. كذلك الاستهزاء. كيف يستهزئ بهم؟ قال بعض العلماء انه يبحث يعني انه اه يملك - 00:34:56  
الى هم انه يظهر عيوبهم انه كذا الى اخر ذلك. بل روي فيها انه يوم القيامة يفتح لهم باب الى الجنة فيأتون فيجدونه مغلقا الى غيره  
يسخر منه يسخر منهم فهو نوع من الاستهزاء - 00:35:23

هذا من افعاله التي اخبرنا عنها. نعم ولهذا لم يذكر الله انه خان من خانوه. فقال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل  
فامكن منهم والله عليم حكيم. فقال فامكن منهم ولم يقل فخانهم. لان الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي صفة ذم مطلقة -

00:35:41

واضح لماذا الخيانة لم يثبتها الله عن نفسه؟ لانها دائما في محل الائتمان اذا ائتمك الانسان وغدرت به خيانة مي رئيسة كالمكر  
والكيد ان تكون مقابلة لا نعم. وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله من يخون منكر فاحش يجب النهي عنه. اي نعم. بعض العوام  
يقول - 00:36:05

والخاين يخونه الله. الله ما يخون تعالى ها هذا من الخطأ الذي يرجى على السنة الناس قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية باب  
الصفات اوسع وباب الصفات اوسع من باب الاسماء. هذه قاعدة لا بد ان - 00:36:36

نفهمها مراده ان مراده ان اه في الاطلاقات والاطلاقات وما يرد في الكتاب والسنة الاسماء عفوا الصفات في العدد او في اوسع من  
الاسماء فقد يكون هناك صفة ليس لها اسم يعني لا لا يقتضي ان يكون منها اسم - 00:36:54

ولا يستنبط منها اسم. الاستنباط العكس هذا المراد مثل صفة الكلام. الله يتكلم لكن ما في اسم المتكلم هذا المراد. نعم وذلك لان كل  
اسم من متضمن لصفته كما سبق في القاعدة الثالث من قواعد الاسماء. ولان من الصفات ما يتعلق بافعال - 00:37:21  
الله تعالى وافعلوا لا منتهى لها. كما ان اقواله لا منتهى لها. قال الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده

سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. نعم. تقدم معنا في القاعدة الرابعة ايش؟ الثالثة عفا - [00:37:46](#)

ان اسماء الله تدل على ايش؟ الاسم والصفة. يشترك له منها الصفات. الصفات بالعكس ليست كل صفة يشترك منها اسم. فلذلك قال باب الصفات اوسع من باب من باب بالاسماء - [00:38:06](#)

قالوا لان من الصفات ما يتعلق بافعال الله تعالى وافعاله لا منتهى لها. كما ان اقواله لا منتهى لها لا منتهى لها. فدل افعاله يعني مثل مثل ما ذكر معنا الكيل والمكر والاستهزاء هذه فعل - [00:38:26](#)

ها يستهزئوا بهم يكثر بهم فلا ينتأس تنبت منها اسماء فلا تقول اسم من اسماء المستهزئ تعالى الله ان من صفات الله تعالى المجيء والنسيان والاخذ والامساك والبطش الى غير ذلك من الصفات التي لا تحصى - [00:38:44](#)

كما قال تعالى وجاء ربك وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقال فاخذهم الله بذنوبهم وقال يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وقال ان بطش ربك لشديد. وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال النبي - [00:39:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذه كلها ذكر صفات فعلية جاء ربك يأتيهم فاخذهم يمسك ان بطش ربك لشديد ان يبطش يريد الله الارادة ها ينزل ربنا كما في الحديث في الصحيحين. هذه كلها صفات فعلية - [00:39:24](#)

فثبتها على انها صفات لكن لا تثبت منها اسماء نعم لانه لم يرد لان الاسماء توقيفية اسماء توقيفية نعم وكذلك الصفات لكنها بمراد انه لابد ان تتبع لفظ النص. نعم - [00:39:54](#)

الفعلية اختيارية. نعم فنسأل الله تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد ولا نسميه بها. فلا نقول ان من اسمائه الجائية والآتية والاخذة ونمسك الباطشة والمريدة والنازلة ونحو ذلك. وان كنا نخبر بذلك عنه ونسبه به. نعم - [00:40:13](#)

يقول نعم نخبر نخبر عنه بانه يبطش وباطش وانه اخذ كاخبار مبتسم تسمية واضح فرق بين التسمية وبين الاخبار هل لو قال لك قائل هل الله يريد يقول نعم نريد - [00:40:32](#)

هل من هل من اسماء الله المرید؟ لا هذا الفرق بينهما لان هذا على سبيل الاخبار. الاخبار ما يكون مبتدأ وخبرها تقول ان الله يريد هذا خبر لكن هل جاء في الكتاب والسنة ان الله يريد - [00:40:53](#)

لا انما اخذناه من دلالة يريد الله بكم اليسر انه يريد بمعنى يريد هذا المعنى هذا خبر على سبيل ولذلك يقول العلماء ان الاخبار او باب الاخبار اوسم من باب الصفات - [00:41:13](#)

قد تخبر عن الله بشيء وليس بصفة كما في قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله هل نقول ان الله شيء بمعنى صفة من صفات الله انه الشيء؟ لا هذي ما هي بصفة - [00:41:28](#)

طيب هل الله شيء؟ نعم لان الذي ليس بشيء عدم. فنخبر عن الله لان السياق لا يدل عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله لا شخص اغير من الله - [00:41:45](#)

هل نقول عن الله صفته الشخص؟ لا هل من اسمائه الشاخص؟ لا لكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في سياق دلالة هذا. نعم ايه احسنه اي نعم لان تعرف اسماء كل ما ليس بفعل ولا حرف يسمى اسما. بعمومة اسم فاعل اسم مصدر الى اخره. ايه - [00:41:57](#)

حتى اسم المفعول قال رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة صفات الله تعالى تنقسم الى قسمين ثبوتية سلبية. هذا لان تأتي الى قاعدة مهمة منها ما هو على سبيل النفي يعني متضمنة للنفي ومنها ما هو اثبات - [00:42:29](#)

لا تأخذ سنة ولا نوم نفي متضمن كمال الاثبات لابد السلبية التي يعني سياقها سياق السلب. السياق السلبى يعني النفي ها سياقها سياق السلب او الاسم نفسه القدوس المنزه سلب سلبيش النقائص عنه نفي وهذا المراد يعني ثبوتية وسلبية نعم - [00:42:55](#)

الثبوتية ما اثبت الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وكلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه والعلم والقدرة والاستواء والاستواء على العرش. والنزول الى السماء الدنيا والوجه واليدين ونحو ذلك. فيجب اثباتها لله - [00:43:23](#)

قال حقيقة على الوجه اللائق به بدليل السمع والعطب. هنا ما هي الثبوتية هي ما اثبتته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى



الله عليه وسلم. هذه صفات ثبوتية اثبتتها الله - [00:43:43](#)

واضح السلبية ما نفاها الله. مثل قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي اثبات ثبوتية لا يموت سلبية نفاها الله نفى الله عن نفسه الموت. طيب ما الحكم فيها؟ قد يجب اثبات الثبوتية لله حقيقة. وهو على سبيل المثال - [00:43:58](#)

مجاز نقول حقيقة ان الله مستو على العرش حقيقة. ليس على سبيل المجاز يغير بمعنى اخر. نعم الادلة دلة السمع والعقل. نعم. اما السمع فممنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب - [00:44:17](#)

الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. فالايامن بالله يتضمن الايمان بصفاته والايامن بالكتاب الذي نزل على رسوله يتضمن الايمان بكل ما جاء فيه من صفات الله. وكونوا محمد صلى الله عليه وسلم رسوله -

[00:44:37](#)

يتضمن الايمان بكل ما اخبر به عن مرسله وهو الله عز وجل. لاحظ الآية يقول الله فيها امنوا بالله ورسوله هو الكتاب الذي نزل على

الرسول فاذا كان في الكتاب يخبرنا الله - [00:44:57](#)

في الكتاب الذي ينقله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه فيه صفات الله عز وجل وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيه صفات الله عز وجل فمن الايمان بالله ان نؤمن بما ذكر في كتابه - [00:45:13](#)

ومن الان بكتاب الله ان نؤمن بما جاء فيه من صفة الله ومن الايمان برسول الله ان نؤمن بما اخبرنا به عن ربه عز وجل نعم هذا المقصود واما العقل لان الله تعالى اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بها من غيره. واصدق قيل واحسن حديثا من غيره. فوجب اثباتها -

[00:45:27](#)

كما اخبر بها من غير تردد. واضح العقل الذي يدل على يقول الله اخبرنا في كتابه جميع الايات يثبت الله فيها مثلا ايات الصفات ايات

الاستواء في سبع مواضع من كتاب الله كلها فيها - [00:45:47](#)

استوى استوى على العرش وليس في موضع اخر غير المعنى. بمعنى استولى او غيره لغة العرب لا تدل الا على ان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع والصعود والى وليس فيها استولى بمعنى كما قال ابن الاعرابي - [00:46:00](#)

قال ابن الاعرابي رحمه الله جاءني احمد بن ابي دؤاد يسألني ان اجد له في كل بلغة العرب ان استوى بمعنى استولى. فبحثت فلم اجد ابن الاعرابي ابن زياد رحمه الله من ائمة ابو عبد الله بن زياد الاعرابي او عبد الله بن زياد الاعرابي من ائمة اللغة يقول لم اجد

- [00:46:18](#)

ما في في لغة العرب استوى بمعنى استولى لو نقلناها الى استولى لصار ذاك مجازا. مجاز غير غير بلغة العرب مجاز محدث. فهو مجاز

في لغة العرب اصلا ولذلك درج هذا المجاز المحدث حتى صار على بعض السنة بعض العلماء في بعض التفاسير وبعض - [00:46:42](#)

وهو من من الغريب يعني تصديقهم بكذب المعطلة المعطلة لما كانوا يقولون ان هذا من المجاز. فظنوه انه موجود في لغة العرب

فسروا فيه بعض ما جاء عن بعض الشعراء من العرب بالتفسير الخاطئ. قالوا قال الاخطل قد استوى بشر على العراق - [00:47:02](#)

من غير سيف او دم مهراق واستوى هنا قالوا يعني استولى على العراق لما قتل ابن الزبير مصعب بن الزبير واستولى على العراق

المراد استوى اي علا على العراق. صار عاليا على ملكه - [00:47:22](#)

او استوى على عرش الملك الذي في العراق. بمعنى ارتفع عليه. فهو على سنن لغة العرب ليس على معنى اخر فالمهم انه ايش؟ دلالة

العقل تدل على ايش؟ ان الله اتصف ذكر ولم ينفها والله اصدق قليلا واحسن حديثا - [00:47:38](#)

وابلغوا بيانا وبلسان عربي مبين جاءنا هذا القرآن وكله لم يأتي فيه نفى هذه الاسماء والصفات ان تكون اسماء بل جاء فيها التأكيد

ولما نفتها العرب قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:47:57](#)

وقال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون لما وصفوه بغيرها ما وصفوه باليد عفوا بالصاحبة وبالولد ونحو ذلك. واثبت

لنفسه لما قالوا يد الله مغلولة قال غلت ايديهم - [00:48:19](#)

قل اعوذ بما قال بل يده مبسوطتان. اكد ذلك لو كانت صفة اليد نقصا لنفاها. لكن النقص ان يقولوا مغلولة فنفاها. فلهذا هذا كل هذا

مما يدل على اثباتها نعم - [00:48:36](#)

ووجبة اثباتها له كما اخبر بها من غير تردد. فان التردد في الخبر انما يتأتى حين يكون حين يكون الخبر صادرا مما يجوز الجهل او

الكذب او العيب حيث لا يفصح العيد - [00:48:52](#)

او العي بحيث لا يفصح بما يريد. وكل هذه العيوب الثلاثة ممتنعة في حق الله عز وجل فوجب قبول خبره على ما اخبر به واضح

تتردد في الخبر اذا جاءك من جاهل او من كذاب او عيي لا يحسن الكلام - [00:49:07](#)

يقول هذا خطأ في عبر تعبير غير غير مراد لانه لا يحسن لا يحسن الكلام اما كلام الله فهو اصدق الكلام. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلمات. وقال عز وجل ومن احسن من الله قليلا - [00:49:27](#)

وقال ومن اصدق من الله قليلا ما لا اصدق من الله ثم الله اعلم بنفسه من خلقه نفسي عبدي المؤمن يكره الموتى واكره مساءته. وش

المشكلة يعني مثل ما يخبر به يريد - [00:49:47](#)

مثل الارادة صفة هنا قال ما ترددت لان بعضهم قال ما ترددت قالوا دلالة الحديث انه ما ترددت لاحظت معي هذا الشيء ايه يكره الموت

واكره مساءته. طيب قبض روحه ام لم يقبضها - [00:50:19](#)

اذا تم بيان انه يكره مساءته ففسر كراهة المساءة بالتردد صورت هذا الشي فسرته وكراهة المسائل هذا من جهة. الجهة الثانية منهم

من فسره ومن اهل السنة فسرهما بمعنى الكراهة - [00:50:40](#)

ولانها بمعنى الكراهة لانها تشبه التردد. والا لم يتردد عز وجل. اذا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون واضح يفسر حديث سيأتينا

بالمناسبة انتم تسألون ان اشياء ستأتينا - [00:51:02](#)

كل هذي في الامثلة عبدي مرظت فلم تعدني وجعت فلم تطعمني. هذي سيأتينا في الامثلة التي سيذكرها الشيخ خمسة عشر مثالا من

الشبهات التي يريدونها على على اه الحديث وعلى اهل السنة تصبرون لما نأتيها ان شاء الله تعالى. نعم - [00:51:23](#)

وهكذا نقول فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بربه واصدقهم خبرا

وانصحهم افصحهم بيانا. وجب قبول ما اخبر به على ما هو عليه. صحيح. الحديث النبوي كذلك. نقول لا اصدق من النبي صلى الله

عليه وسلم فيما يخبر - [00:51:40](#)

لانه معصوم ولا يكذب. كذلك في البيان افصح الناس. صلى الله عليه وسلم واحسنهم وانصحهم ارادة ناصح عزيز عليه ما عنتم

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرعي. نعم حتى باش نختمها القاعدة - [00:52:01](#)

الصفات السلبية ما نفاها الله سبحانه عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات نقصد في حقه.

كالموت النوم والجهل والنسيان والعجز والتعب. واضح؟ الان ما هي الصفات السلبية - [00:52:22](#)

هي ما نفاها الله عن نفسه الثبوتية ما اثبتها الله لنفسه او ثبتها له الرسول صلى الله عليه وسلم. السلبية عكسها ما نفاها الله عن نفسه

التي نفاها. ما نفاها التي بمعنى الماء - [00:52:39](#)

موصولة يعني التي نفاها الله هذا هو نعم فيجب نفيه عن الله تعالى لما سبق مع اثبات ظدها على الوجه الاكمل. لا نعم واضح؟ هذي

لابد يجب اثباتها مع اثبات ظدها - [00:52:51](#)

على الوجه الاكمل. قال وتوكل على الحي الذي لا يموت. الحي القيوم. الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لما نفى

لا تأخذه سنة ولا نوم اثبات ضد كمالها الحي القيوم - [00:53:07](#)

توكل على الحي الذي لا يموت. اذا نفينا عن الله الموت ثبت له كمال ضدها. نفينا عن الله النوم ثبت له الكمال ضده. ما يكفيننا في اه

نفي الامر لما تقول لشخص ليس مثلا ليس بعجول مثلا - [00:53:27](#)

تقول والله فلان ليس بعجول. ها قد يكون مقعدا هل اثبت كما ظدها؟ بس نفيت عنها انه ليس بعجول ليس بجهول قد يكون يعني

ليس بجهول ليس بجهول على الناس حلیم وليس كذا. قد يكون جانا - [00:53:47](#)

ها قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس يذكرها سيذكرها الشيخ سيذكرها الناس استعجلنا فيها لا يعني ذلك ان كل النفي لكن في

صفات الله كن في متضمن لكمال ظده - 00:54:06

ليس هنا في مطلقا كافيا. اه بدون كمال. نعم مع اثبات ظدها على الوجه الاكمل. وذلك لان ما نفاه الله تعالى عن نفسه فالمراد به بيان انتفائه لثبوت كمال ظده. نعم - 00:54:23

لا لمجرد نفيه. لان النفي ليس بكمال الا ان يتضمن ما يدل على الكمال. نعم. وذلك لان النفي عدمه. والعدم ليس بشيء فضلا عن ان يكون كاملا. ولان النفي قد يكون لعدم قابلية المحل له. فلا يكون كما لا كما لو - 00:54:37  
الجدار لا يظلم. وقد يكون للعجز عن القيام به فيكون نقصا. كما في قول الشاعر قبينة لا بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. لذلك شكوه هذا الشاعر الى عمر. قالوا يا امير المؤمنين هجانا اسمه قيس بن عمرو - 00:54:57  
يسمى النجاشي. ها هجى قبيلة وقال قبيلة لا يغدرون بذمتي ولا يظلمون الناس حبة خردل. عمر رضي الله عنه كان بيطار الشعر. كان حافظة عليهما بالشعر. لكنه في مقام الامام - 00:55:17

المصلح اراد ان يصلح بهم قال ليت بني عدي كانوا كذلك بنو عدي جماعة عمر. كانوا اهل شر مشاكل يعني جماعة عمر بنو عدي فيهم فعلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل فانه ضراب كذا لا يضع العصا عن آ عاتقه وهو الذي غضب لما اعطاه رد اليه النبي - 00:55:35

الانجانية ها قال اثتوني بانجميته كذا لانه كان فيهم غضب فيهم حدة فقال ليت بني عدي كانوا كذلك. قالوا يا امير المؤمنين يهجونه الرجل يقول ما يغدرون بذمة قال ما يغدرون ما يظلمون قال لا يعني عاجزين - 00:55:59  
عاجزين ولا يظلمون الناس حبة خردل الشاعر ماذا يقول؟ ومن لا يظلم الناس يظلم ها اه معناته معناته انه يحبون الا لا يجهلون احد علينا. فنجهل فوق جهل الجاهلية يتفاخرون حتى في ايش؟ الجهل الجهل اللي هو التعدي على الناس - 00:56:16  
هذا ليس مدحا هذا الذين يقولون يسمونه ايش؟ الذنب بصيغة المدح او بما يشبه المدح هذا هو لكن قومي وان كانوا ذو ذوي حسب ليسوا من الشر بشيء وانها. مم كنا قوم لما هذا رجل من بين العنبر - 00:56:34  
الاول الحماسة حماسية ابي تمام. يقول لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانها. يجلون ذا الشر عند الشر مكرمة او كذا. ومن اساءة اهل سوء احسانا - 00:56:57

كان ربي لم يخلق لطاعته سواهم من عباد الله انسان. هل هذا مدح لانه يقول فيها لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو جرغيطه من ذهل ابن شيبان قوم اذا الشر ابدى نجدية له طاروا اليه زرافات - 00:57:18  
وحدانا يمدح اهل الشر هؤلاء. ويذم قومه بانهم ما استفكوا قوم اه ابلة لما اخذت. المهم هذا ليس مدحا ليس كن نفي يعتبر مدحا فقد يكون ذما فلا يكون آ السلب في صفات الله لا يكون الا اذا كان متظمنا لكمال - 00:57:35

كمال ضده جمال ضده نعم. فصال ذلك قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فنفي الموت عنه يتضمن كمال حياته سبحانه مثال اخر قوله تعالى ولا يظلم ربك احدا نفي الظلم عنه يتضمن كمال عدله. سبحانه صحيح. مثال ثالث قوله تعالى - 00:57:57  
ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. فنفي العجز عنه يتضمن كمال علمه وقدرته. سبحانه. ولهذا قال بعده انه كان من قديرا. نعم. لان العجز سببه اما الجهل باسباب اليجاد واما قصوره واما قصور قدرة عنه. فلكمال علم الله - 00:58:20  
بقدرته لم يكن لعجزه شيء في السماوات ولا في الارض. نعم. قال لم يكن ليعجزه ما يعجزه شيء لاثبت قدرته. نعم وبهذا المثال علمنا ان الصفة السلبية قد تتضمن اكثر من كمال. نعم صحيح. الصفة الواحدة اذا نفاه الله عن نفسه قد تتضمن اكثر من كمال - 00:58:40  
بظدها نقف عند هذا ونكمل في القاعدة الرابعة ان شاء الله تعالى يوم غد بعد العصر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:58:59